

# 1 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | العقيدة الإسلامية | صالح

## الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان اما بعد ايها الاخوة المستمعون - 00:00:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنتحدث اليكم ان شاء الله عبر هذا البرنامج عن احكام العقيدة الإسلامية التي بعث الله بها رسله وانزل بها كتبه واوجبه على جميع الثقيلين الجن والانس - 00:00:45

كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:01:06

فكل الرسل جاءت بالدعوة الى هذه العقيدة وكل الكتب الالهية نزلت في بيانها وبيان ما يبطلها ويناقضها او ينقصها وكل المكلفين من الخلق امروا بها وانما كان هذا شأنه واهميته - 00:01:26

لجدير بالعناية والبحث والتعرف عليه قبل كل شيء خصوصا وان هذه العقيدة تتوقف عليها سعادة البشرية في الدنيا والاخرة قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - 00:01:49

ومعنى ذلك ان من افلت يده من هذه العقيدة فانه يكون متمسكا بالاباطل والباطل فماذا بعد الحق الا الضلال ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وبالتالي يكون مصيره الى النار وبئس القرار - 00:02:11

والعقيدة معناها ما يصدقها العبد ويدين به فان كانت هذه العقيدة موافقة لما بعث الله به رسله وانزل به كتبه فهي عقيدة صحيحة سليمة تحصل بها النجاة من عذاب الله والسعادة في الدنيا والاخرة - 00:02:33

وان كانت هذه العقيدة مخالفة لما ارسل الله به رسله وانزل به كتبه فهي عقيدة منحرفة توجب لاصحابها العذاب والشقاء في الدنيا والاخرة والعقيدة السليمة الصحيحة تعصم الدم والمال في الدنيا - 00:02:54

فتحرم الاعتداء عليهما وانتهاكهما بغير حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:03:14

وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه وهو على الله عز وجل رواه مسلم والعقيدة ايضا تنجي من عذاب الله. والعقيدة والعقيدة الصحيحة ايضا تنجي من عذاب الله يوم القيامة - 00:03:34

فقد روى مسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - 00:03:57

وفي الصحيحين من حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:04:12

والعقيدة الصحيحة السليمة يكفر الله بها الخطايا وقد روى الترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم - [00:04:28](#)

لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة وقراب الارض اي ملؤها او ما يقارب ملؤها فشرط في حصول هذه المغفرة سلامة العقيدة من الشرك قليله وكثيره - [00:04:44](#)

صغيره وكبيره ومن كان كذلك فهو صاحب القلب السليم الذي قال الله تعالى فيه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال العلامة ابن القيم رحمه الله في معنى هذا الحديث - [00:05:07](#)

ويعفى لاهل التوحيد المحض الذي لم يشوبوه بالشرك ما لا يعفى لمن ليس كذلك فلو لقي الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا البتة ربه بقراب الارض خطايا اتاه بقرابها مغفرة - [00:05:26](#)

ولا يحصل هذا لمن نقص توحيده فان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب. لانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه خوفا ورجائيه وحده ما يوجب غسل الذنوب ولو كانت قراب الارض - [00:05:43](#)

فالنجاسة عارضة والدافع لها قوي. انتهى كلامه رحمه الله والعقيدة السليمة تقبل معها الاعمال وتنفع صاحبها قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما - [00:06:03](#)

فكانوا يعملون وعلى العكس من ذلك فالعقيدة الفاسدة تحبط جميع الاعمال قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:06:25](#)

والعقيدة الفاسدة بالشرك تحرم من الجنة والمغفرة وتوجب العذاب والخلود في النار قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:06:47](#)

والعقيدة الفاسدة تهدر الدم وتبيح المال. الذي يملكه صاحب تلك العقيدة. قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقال تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - [00:07:13](#)

وبالتالي فالعقيدة السليمة لها اثار طيبة في القلوب والسلوك الاجتماعي والنظام العمراني فهناك فريقان كل منهما بنى مسجدا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فريق بنى مسجده بنية صالحة وعقيدة خالصة لله عز وجل - [00:07:37](#)

وفريق بنى مسجده لهدف سيء وعقيدة فاسدة. فامر الله نبيه ان يصلي في المسجد الذي اسس على التقوى ومن اول يوم ونهاه ان يصلي في المسجد الذي اسس على الكفر والمقاصد الخبيثة - [00:08:00](#)

قال الله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا - [00:08:17](#)

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف النار - [00:08:37](#)

فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ايها الاخوة الى الحلقة القادمة باذن الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والحمد لله رب العالمين - [00:08:56](#)